لمن يسمى واسم المفعول كالمعطى والمشترى والمستقصى ايضا
كذلك ولما ذكرنا من ان الالف في الجميع منقلبة عن الياء يكتبونها بصورة
الياء ومثل بثلاثة لان المزيد اما واحدا او اثنين او ثلاثة وذكر اسم المفعول
مع اللام يبقى الالف فيخفى ما ذكره لولا اللام لحذفت الالف لالتقاء
الساكنين الالف والتنوين وكان الاولى فيما تقدم ان يقول كالمعطى
والرحى وكذا انقلبتا الياء والواو الفا في الواو لمن بنى اذا لم يسم الفاعل
اي في المبنى للمفعول من المضارع مجردا كان او مزيدا فيه لان ما قبل لامه
يكون مفتوحا البتة كقولك يعطى ويغزى واصل يعطى يعطو
ويغزو قلبت الواو ياء ويرمى اصله يرمي فقلبت الياء من الجميع
الفا وكذا الف تكتب بصورة الياء واما قال من المضارع لان المبني
للمفعول من الماضي سبق حكمه اما الماضي فيحذف اللام منه في مثال
فعلوا مطلقا اي اذا اتصل به واو الضمير جمعا للمذكر سواء كان ما
قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا واوا كان او ياء مجردا كان
الفعل او مزيدا فيه لان اللام وما قبله متحركان في هذا المثال البتة
وحركة اللام الضمة لاجل الواو كنصروا او ضربوا فحركة ما قبلها ان
ان كانت فتحة تقلب اللام الفا وتحذف الالف لالتقاء الساكنين
وان كانت ضمة او كسرة تسقطان وينقلبان كما سبق فتكون مستثقلا لثقلها
على الياء فتسقط اللام لالتقاء الساكنين في الكل وجب حذف
اللام ويحذف اللام في مثال فعلت وفعلتا اي اذا اتصل بالماضي
تاء التانيث اذا انفتح ما قبلها اي قبل اللام كغزت وغزتا ورمت
ورمتا واعطت واعطتا واشترت واشترتا واستقصت واستقصتا
والاصل غزوت وغزوتا ورميت ورميتا الى الاخر فقلبت الواو
والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء
الساكنين وهو في فعل الاثنين تقدير لان التاء ساكنة تقديرا
لان المتحركة من خواص الاسم فعوضت الحركة ههنا لاجل الف
التثنية

التثنية ولا عبرة بحركته ومنهم من لا يلمح هذا او يقول غزاتا ورماتا
وليس بالوجه وتثبت اللام في غيرها اي في غير مثال فعلوا مطلقا
ومثال فعلت وفعلتا مفتوحين ما قبل اللام وهو ما لا يكون في
هذه الامثلة الثلاثة او يكون في فعلت وفعلتا لكن لا يكون مفتوح ما قبل
اللام نحو رضيت رضيتا وسروت وسروتا لعدم موجب الحذف
اذا تقرر هذا فنقول في فعل مفتوح العين واويا غزا غزوا
غزوا غزت غزتا غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما
غزوتن غزوت غزونا وفيه يائيا رمى رميا رموا رمت رمتا
رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت
رمينا في فعل مكسور العين رضي رضيا رضوا رضيت رضيتا رضين
الى اخره رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا
وهو سواء كان واويا او يائيا فانه يائي لان الواو تقلب ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها كرضي اصله رضو والياء كخشي ولذا لم يذكر الا مثالا
واحدا وكذلك تقول سرو ايضا سروا سروا سروت سروتا سرونا
سرون سروت سروتما سروتم سروت سروتما سروتن سروت
سرونا وانما قال وكذلك لانه لم يذكر جميع تصاريفه كالمذكور وذكر
مثالا واحدا لانه لا يكون الا واويا وانما يفتح ما قبل واو الضمير
في غزوا ورموا وهو الزاي والميم وضم ما قبلها في رضوا وسروا وهو
الضاد والراء لان واو الضمير اذا اتصلت بالفعل الناقص بعد
حذف اللام فان انفتح ما قبلها اي ما قبل واو الضمير ابقي ما قبلها
على الفتحة اذ لا مانع منها وان انضم ما قبلها او انكسر ضم لمناسبة
الواو ففتح في غزوا ورموا لان ما قبل الواو بعد حذف اللام مفتوح
لانهما مفتوحا العين فابقي على الفتحة وضم في سروا لانه مضموم
العين وكذا في رضوا لانه كان مكسور العين فحذفت اللام فقلبت
الكسرة ضمة لتبقى الواو وفي هذه الكلمة نظر من وجوه الاول

Copyright © King Saud University